ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2026) Vol (17) Issue (6)section (2): 225-254
DOI: https://doi.org/10.25130/jis.26.17.6.2.12

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية للبحوث الأكاديمية العلمية
ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ
Islamic Sciences

The Prophets of the Children of Israel in Babylon and Their Religious and Political Role: Daniel and Ezra as a Model

Lect. Dr. Abdul Rahman Ahmed Nayef [1]
a) The Open Educational College– Al-Dujail Branch
، Ministry of Education /Iraq.

KEY WORDS:

Prophet،
Israel,
Babylon،
Role،
Religion،
Politics.

ARTICLE HISTORY:

Received: 17/ 3 /2026

Accepted: 15/ 6 /2026

Available online: 6 / 7 / 2026

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ABSTRACT

The most advanced and earliest human civilizations arose in the land of Mesopotamia around the sixth millennium BC. The land of Canaan (Palestine) was one of its provinces or states throughout the Assyrian, Babylonian, and Akkadian rule. However, it used to cause unrest, disobedience, and rebellion against the central government in Babylon. At other times, it dealt with Babylon's enemies and killed the governors appointed by the kings of Babylon. This led Nebuchadnezzar, the famous Babylonian leader, to invade the southern Kingdom of Judah and deport most of its inhabitants to Babylon in 586 BC. In Babylon, he granted them freedoms to live in their new society, so they excelled in various fields, and most of them assimilated into Babylonian society. A small group of them remained committed to the Jewish heritage, dominated by racist tendencies, and dreaming of returning to Jerusalem to rebuild the Temple and worship (Yahweh). Among the members of this group were some prophets who were taken captive and deported to Babylon, such as (Daniel) and (Ezra). They had religious and political roles to serve their fellow people who were deported, and this is what this research has dealt with in detail through study and analysis.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

[1] – *Corresponding author:* **aabd63678@gmail.com**

أنبياء بني إسرائيل في بابل ، ودورهم الديني والسياسي: دانيال وعزرا إنموذجاً.

م.د. عبدالرحمن احمد نايف [a]

a) الكلية التربوية المفتوحة – فرع الدجيل / وزارة التربية , العراق.

الخلاصة:

نشأت في بلاد وادي الرافدين بحدود (الألف السادس ق.م)، أرقى وأُولى الحضارات الإنسانية، وكانت أرض كنعان (فلسطين) احدى المقاطعات او الولايات التابعة لها على امتداد الحكم الآشوري والبابلي والأكدي، لكنها كانت تثير لحكومة المركز في بابل القلاقل والعصيان والتمرد، وفي احيانا أخرى كانت تتعامل مع أعداء بابل ، وتقتل الحكام الذين يتم تعيينهم من قبل ملوك بابل، مما جعل نبوخذ نصر القائد البابلي المشهور يغزو (مملكة يهودا الجنوبية) ويرحل غالبية سكانها الى بابل عام (586 ق.م)، حيث منحهم في بابل الحريات للعيش في مجتمعهم الجديد فبرعوا في مختلف المجالات وذاب اكثرهم في المجتمع البابلي، وبقي فريق صغير منهم ملتزما بالتراث اليهودي ، تطغي عليه النزعة العنصرية، ويحلم بالعودة الى أُورشليم لإعادة بناء الهيكل وعبادة (يهوه). ومن بين أعضاء هذا الفريق كان هنالك بعض الأنبياء الذين تم سبيهم وترحيلهم الى بابل مثل(دانيال) و(عزرا)، كانت لهم أدوار دينية وسياسية لخدمة ابناء جلدتهم من المرحلين، وذلك ما تناوله هذ البحث بالدراسة والتحليل بشكل مفصلا.

الكلمات المفتاحية : نبي، اسرائيل، بابل، الدور، الدين، السياسة.

المقدمة

من الثابت تأريخياً انه نشأت في بلاد وادي الرافدين أرقى وأُولى الحضارات الإنسانية، وإنها بلغت مبلغاً كبيراً في عهد الدولة العراقية القديمة حيث تظافرت جهود العراقيين القدماء من السومريين والبابليين والآشوريين والأكديين في إقامة تلك الحضارة في بلاد الشرق وشملت مختلف ميادين الحياة السياسية والأجتماعية والأقتصادية والثقافية والقانونية والعسكرية، واستطاعت السيطرة على مناطق شاسعة من بلاد الشام وسوريا وسيناء والوجه البحري من مصر ووصلت طبرق في أرض ليبيا.

وكانت أرض كنعان (فلسطين) احدى المقاطعات التابعة للدولة العراقية على امتداد الحكم الآشوري والبابلي، وكان حكامها يجري تعيينهم من قبل الحكومة المركزية في أشور وبابل، ولكن تلك المقاطعة كانت كثير ما تثير القلاقل والأضطرابات للدولة البابلية القديمة سواء كان ذلك بانحيازها أو تحالفها مع الدولة المصرية القديمة او إثارة عوامل الفوضى، عن طريق التمرد على الحكام الذين يتم تعيينهم من حكومة المركز في بابل، وبعد وفاة سليمان(عليه السلام) (963–923 ق.م) وانقسام مملكته الموحدة الى مملكتين صغيرتين تابعتين للدولة العراقية، احداهما في شمال فلسطين هي(مملكة اسرائيل الشمالية) وقد أزالها القائد العراقي (سرجون الثاني) من الوجود عام(721 ق.م) وفرق سكانها في انحاء امبراطوريته، وثانيهما في الجنوب وهي:(مملكة يهودا الجنوبية) ، والتي انتهت من الوجود عام (586 ق.م) حين أزالها الملك البابلي (نبوخذ نصر الثاني)، وساق غالبية سكانها أسرى الى بابل. وهو ما عرف تاريخياً بـ (الترحيل البابلي) أو السبي البابلي الثاني.

وكان من بين سكان يهوذا الذين رحلهم (نبوخذ نصر) عدد من أنبياء بني إسرائيل الذين كان لهم الدور الواضح ، والتأثير الكبير في سلوك أبناء جلدتهم، سواء من إنحاز لجانب الدولة البابلية، أو كان من ضمن الفريق المناوئ الذين لم ينسجم مع الوضع الجديد للمرحلين، وظل يحلم بالعودة الى أرض الميعاد ، ممن طغت عليهم العنصرية، وازداد شوقهم لصهيون. ومنهم النبي (دانيال) والنبي(عزرا)، اللذان كانا يطيبان خواطرهم بالعودة الى (صهيون)، ويعللانهم بالأحلام الضائعة، والآمال الطوباوية، وان ترحيلهم ونفيهم جاء بأمر الله وارادته ولتطهير اليهود من الآثام والذنوب، وانهم سيعودون الى صهيون عباداً متقين خُلّصاً. وكان لهولاء الأنبياء الدور الأساس في التمسك بالتراث اليهودي وتدوين التوراة والتلمود ومختلف مصادر الفكر اليهوي على ارض بابل.

ويناقش البحث دور هذين النبين، وجهودهما في وضع الأسس الفكرية للعقائد الدينية اليهودية، وإستدرار عطف القيادات السياسية في الأمبراطورية الفارسية لمساعدة اليهود بالعودة الى فلسطين وإعادة بناء الهيكل.

أولاً.أسباب إختيار الموضوع.

أ. الأطلاع على أبرز حدث تاريخي في العهد البابلي الأخير للدولة البابلية، والذي عرف بـ(السبي البابلي الثاني لسكان مملكة يهودا عام 586 ق.م).

ب. معرفة احوال المسبيين في بابل وكيف تعامل البابليون معهم.

ج. دور السبي(الترحيل) البابلي في بلورة العقيدة الدينية اليهودية.

د. دور أنبياء السبي في بابل وبشكل خاص النبيان دانيال وعزرا.

ثانياً. هدف البحث.يهدف البحث الى:

ا. معرفة أوضاع المسبيين في بابل.

ب . معرفة انبياء السبي وادوارهم الدينية والسياسية.

ج. دراسة ومناقشة شخصية النبيين دانيال وعزرا ومكانتهما الدينية بين المسبيين.

ثالثاً. إشكالية البحث. تقوم اشكالية البحث على ابراز دور النبيين (دانيال وعزرا) في استمالة القوى الحاكمة لبابل لأعادة المسبيين الى صهيون، وعملهما في تثبيت وتطور العقيدة الديني اليهودية في بابل، والأستفادة من حضارة بابل وتراثها الفكري والعلمي، في تعضيد عقائدهم الدينية وإعادة بلورتها من جديد.

رابعاً. **منهج البحث.**

اعتمد البحث على منهج البحث الأستقرائي التاريخي في عرض ومناقشة الأحداث ، والسير الذاتية، ومآلات الوقائع المختلفة، مع اعتماد المنهج التحليلي عند عرض المواقف والاراء المختلفة المتباينة.

خامسا. هيكلية البحث. انتظم البحث في: تمهيد، ومبحثين.

التمهيد: وتضمن التعريف بمفردات العنوان لغةً واصطلاحاً وهي:(النبوة، بنو اسرائيل، بابل، الدور، السياسة).

المبحث الأول: الدولة البابلية القديمة، والسبي البابلي . واحتوى مطلبين:

المطلب الأول: الدولة البابلية القديمة.

المطلب الثاني: السبي البابلي .

المبحث الثاني: **دانيال وعزرا، ودورهما الديني والسياسي، واحتوى مطلبين:**

المطلب الأول: دانيال ودوره الديني والسياسي.

المطلب الثاني: عزرا ودوره الديني والسياسي.

- **الخاتمة.**
- **قائمة المصادر والمراجع .**

التمهيد : التعريف بمفردات العنوان

نستهل بحثنا بمعونة الله تعالى بالتمهيد بالتعريف بأهم مفردات عنوان البحث في اللغة، والأصطلاح، وهي: (الأنبياء، بنو إسرائيل، بابل، الدور، الدين، السياسة)، وفق الفقرات التالية:

أولاً- الأنبياء في اللغة والأصطلاح.

أ. الأنبياء في اللغة.

الأنبياءُ لغة: جمع نبي، والنبي قد يأتي مهموزاً (النبيء)، وقد يأتي غير مهموز(النبي)، فإن كانت اللفظة مهموزة فهي:

1- إما مشتقة من النبأ، وهو الخبر، فالنبي هو المُخبِر(المُنَبئ) عن الله تعالى.

أو تكون من (النَّبيء): وهو الطريق الواضح، لأن الأنبياء هم الطرق الواضحة المُصِلة الى الله تعالى.

2- وإن كانت لفظة بلا همز (النبي) فهي: مُشتَقَةٌ من النُبُوة أو النباوة، أي الأرتفاع لأن النبي مرتفع الرُتبة عن غيره، وقد تأتي لفظة(النبي) مخففة بلا همزة[1] .

ب- الأنبياء في الأصطلاح: اختلف اهل العِلم في بيان معنى النبي على أقوال أشهرها قولان:

الأول: النبي هو إنسان أُوحي اليه بشرعٍ(أحكام) سواءُ أُمرَ بتبليغه والدعوة إليه ام لا ، قال تعالى:﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٖ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلۡقِي ٱلشَّيۡطَٰنُ ثُمَّ يُحۡكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٥٢ ﴾ [الحج: ٥٢] ،وهذا القول: هو المشهور، وهو ما ذهب اليه الجمهور، وعامة الأشاعرة[2].

الثاني: النبي إنسان بعثه الله لتبليغ ما أُوحيَ اليه، وهو لايختلف عن الرسول لأنهما في معنى واحد، ولا فرق بينهما. وهو قول المعتزلة على اختلاف فرقهم[3].

ثانيا. بنو إسرائيل في اللغة والإصطلاح.

أ. بنو اسرائيل في اللغة:(اسرائيل): كلمة كنعانية الأصل تتألف من مقطعين هما: إسرا (Yisrē) بمعنى (عبد) و أيل(EL)أي (الإله او الله) بالعبرية، فيكون معنى إسرائيل: (عبد الإله أيل)،

---

(1) ينظر: لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور، ط/3 ، دار صادر، بيروت (1414 هـ)، مادة(نبا)، ص ، واصول الدين الأسلامي: قحطان الدوري، ورشدي عليان، ط(2) طبعة دار الأمام الأعظم النعمان بن ثابت، بيروت- لبنان، (1432هـ- 2011م)، ص72.

(2) ينظر، اصول الدين الأسلامي: قحطان الدوري، ص173.

(3) ينظر، أعلام النبوة للماوردي(الشيخ الإمام ابي الحسن بن علي بن محمد الماوردي الشافعي-ت 450هـ)، ط(1)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، (1406هـ- 1986م)، ص38.

وهو الإله الواحد أو الإله العلي العظيم، وكان (أيل) من أبرز الآلهة الساميَّة، وقد عبده الكنعانيون والآراميون والعبريون باعتباره الإله العلي العظيم (Supereme God)[1].

ب: بنو اسرائيل في الاصطلاح: هم أبناء يعقوب(عليه السلام)الأسباط الاثنا عشر وذرياتهم، ويعقوب هو: ابن إسحاق بن إبراهيم الخليل (عليهم السلام)' من سلالة مؤمنة موحدة لله تعالى [2]. قال تعالى: ﴿ وَنَجَّيْنَٰهُ وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَٰلِحِينَ ﴿٧٢﴾ وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَيْرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا عَٰبِدِينَ ﴿٧٣﴾ ﴾ [الأنبياء: ٧١ – ٧٣] ،وقد سُميَّ يعقوب بهذا الاسم لأنه ولد من بطن أُمه (رفقة بنت بتوئيل) وهو ممسك بعقب أخيه (عيسو) كما نصت التوراة [3].

ثالثاَ. بابل في اللغة والاصطلاح

أ- **بابل لغةً:** لفظ مشتق من(باب ايلو) في اللغة الأكدية،ويعني:(باب الله) أو(باب الالهة)[4].وهي:كلمة عبرانية وردت في العهد القديم وتعني البلبلة [5]، فذكر سفر التكوين: ([6]وَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا شَعْبٌ وَاحِدٌ وَلِسَانٌ وَاحِدٌ لِجَمِيعِهِمْ، وَهذَا ابْتِدَاؤُهُمْ بِالْعَمَلِ. وَالآنَ لاَ يَمْتَنِعُ عَلَيْهِمْ كُلُّ مَا يَنْوُونَ أَنْ يَعْمَلُوهُ. [7]هَلُمَّ نَنْزِلْ وَنُبَلْبِلْ هُنَاكَ لِسَانَهُمْ حَتَّى لاَ يَسْمَعَ بَعْضُهُمْ لِسَانَ بَعْضٍ .....ولذلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا «بَابِلَ» لأَنَّ الرَّبَّ هُنَاكَ بَلْبَلَ لِسَانَ كُلِّ الأَرْضِ. وَمِنْ هُنَاكَ بَدَّدَهُمُ الرَّبُّ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الأَرْضِ)[6].

ب- **بابل في الأصطلاح:** بابل: كلمة تاريخية قديمة تشير الى معنيين:

الأول. هو اسم المدينة نفسها التي أضحت في فترات تاريخية عديدة العاصمة المهمة لبلاد الرافدين ابتداءا من العصر البابلي القديم (1595 ق . م) ومرورا بالعصر الكاشي(1155ق . م)[7]وصولا الى العصر البابلي الحديث او الكلدي(626 .539 ق . م)[8].

---

[1] ينظر، تك 32: 24– 30، 35: 10. و العرب واليهود في التاريخ: احمد سوسة، حقائق تاريخية تظهرها المكتشفات الاثارية، سلسلة الكتب الحديثة (41)، دار الحرية للطباعة، بغداد، (1972م)، ص 234.

[2] ينظر، قصص الأنبياء: عبد الوهاب النجار،، مكتبة النهضة العربية، ط3 (د.ت)، ص104.

[3] تكوين 25: 21 – 27، وينظر، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل: الزمخشري: ابو القاسم جار الله محمود بن عمر الخوارزمي (467–538هـ)، طبعة انتشارات افتاب، طهران، دار الفكر بيروت، 1/ 106.

[4] سفر اشيعاء 13 :19 .

[5] تاريخ بابل واشور ، جميل نخلة المدور، مراجعة ابراهيم اليازجي، مؤسسة هنداوي(2015م) ، ص 15 ، 16 .

[6] سفر التكوين 11: 6– 10

[7] معناة فتره حكم سلالة بابل الثالثة لسنة (1531 . 1155 ق . م) في بلاد الرافدين أسسها الكاشيون الذي قدموا من جبال زاغروس .

[8] مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، طه باقر ، م 1 ، ط 2 ، دار الشؤون الثقافية العامة 1986 ، 406 .

الثاني. هو (بلاد بابل) للدلالة على منطقة جغرافية ومدلول سياسي يشمل وسط وجنوبي بلاد الرافدين [1] . جاء ذكر اسم بابل في كتب التاريخ القديمة وكتاب العهد القيم[2] وانها من أعظم المدن الحضارية القديمة في بلاد الرافدين، وقد نشأت على ضفاف نهر الفرات في موقع يتوسط العراق، طرق التجارة بين الشرق والغرب، مما جعلها مركزًا اقتصاديًا وثقافيًا مؤثرًا في العالم القديم، وأسهم في ازدهارها العمراني والسياسي عبر قرون طويلة [3].

رابعا– الدَّور في اللغة والأصطلاح.

أ–الدور في اللغة. كلمة مشتقة من الفعل دار يدور دوراً ودوراناً، بمعن طاف حول الشئ، ويقال: دار حوله، وبه، وعليه، وعاد الى الموضع الذي إبتدأ منه[4].ويعرف الدور لغةً بأنه:(الجزء الذي يؤديه الشخص في موقف محدد)[5]. والدور هو: المركز أو المنصب الذي يحتله الفرد، والذي يحدد واجباته وحقوقه الإجتماعية[6]-.

ب– الدور في الإصطلاح: يُعرَّف الدور في المصطلحات السياسية والإقتصادية والأجتماعية بأنه:(موقف أو سلوك أو وظيفة لشخص داخل مجموعة)[7] ونلاحظ أنَّ مفهوم الدور غالباً ما يتصل بالدراسات السايكولوجية– الأجتماعية الحديثة.

ويعرفه(إميل دور كايم) بأنَّه:(مجموعة من الواجبات والسلوكيات التي يتوقعها المجتمع من الفرد الذي يشغل مكانة اجتماعية معينة)[8].

خامساً.: الدين في اللغة والصطلاح.

أ. الدين في اللغة : لفظ مشتق من الفعل: دان يدين ديناً، وهواسم عام يُطلق على كُلِّ ما يتعبد الله به، كما يُطلق على عدةِ معانٍ مختلفة منها: الطاعة، والخضوع والاستسلام، والمُلك، والسلطان، والحساب والجزاء، والعادة والقضاء، والمذهب والملة[9].

---

(1) المدخل في تاريخ الحضارات القديمة: عبدالقادر عبدالجبار الشيخلي، مطبعة جامعة بغدا(1990م) 1/ 51 .

(2) سفر التكوين 11: 6– 10 . وينظر، تاريخ بابل واشور ، جميل نخلة المدور ، ص 15 ، 16 .

(3) ينظر، العراق القديم: جورج رو، ترجمة وتعليق: حسين علوان حسين، مراجعة د. فاضل عبد الواحد علي، دار الشؤون الثقافية العامة– وزارة الثقافة والاعلام العراقية، بغداد(2019م) ، ص 112 . 115 .

(4) المعجم الوسيط: ابراهيم مصطفى وآخرون، المكتبة الأسلامية للطباعة والنشر، القاهرة(1972م)، ص302.

(5) قاموس وبيستر الجديد. مطبعة لكسشن، الولايات المتحدة الأمريكية،(1993)، ص862.

(6) موسوعة علم الأجتماع: إحسان محمد الحسن، ط(1)،الدار العربية للموسوعات، بيروت(1999م)،ص289.

(7) دور مصر في النظام الشرق أوسطي وآفاقه المستقبلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية(ابن رشد)– جامعة بغداد، (2006م) ص1.

(8) تقسيم العمل الأجتماعي: دور كايم. 1893.

(9) لسان العرب :ابن منظور، 458/4–461، مادة (دين).

ب. الدين في الاصطلاح:

عرف العلماء كلمة (الدين) بتعريفات متعددة متحدة المعنى متقاربة الالفاظ وهي تعريفات تختلف باختلاف نظرة هؤلاء العلماء الى الدين منها:

1- تعريف (كانت) قال: (الدين هو الشعور بواجباتنا من حيث كونها قائمة على اوامر الهية) [1].

2- الدين: وضع الهي يدعو اصحاب العقول الى قبول ما عند الرسول (صلى الله عليه وسلم)[2].

3- الدين: وضع الهي يرشد الى الحق في الاعتقادات والى الخير في السلوك والمعاملات[3].

ان المسلمين في تعريفاتهم للدين اقتصروا على الدين الصحيح المنزل من الله تعالى اما غيره من الاديان الوضعية كاليهودية، والوثنية، وسواها فهي من وجهة نظرهم اديان باطلة بغض النظر عن فحواها ومضامينها[4].

سادساً : السياسة في اللغة والأصطلاح.

أ- **السياسة في اللغة:** كلمة مشتقة من الفعل ساسَ يَسُوسُ، بمعنى: دبَّرَأُمور الناس، ويُقالُ: سستُ الرعيَّةَ سياسةً: أَمرتهم ونهيتهم، وساس الأمرَ سياسةٌ: قام به، وسوسه القومُ: جعلوه يسوسهم، وسوس الرجلُ أُمورِالناس: إذا ملك أمرهم[5].

ب-**السياسة في الإصطلاح:** عرَّف الباحثون والمختصون السياسة بتعريفات كثيرة منها:

1. عرفها ابن نجيم(رحمه الله) بقوله: (هي القانون الموضوع لرعاية الآداب، والمصالح، وإنتظام الأحوال[6].
2. وقال البجيرمي:(السياسة هي:إصلاح أُمور الرعية، وتدبير أمورهم)[7].
3. ويقول عبد الوهاب خلاف:(إنَّ علم السياسة الشرعية يُبحث فيه عما تُدَبر شؤون الدولة الأسلامية من القوانين والنظم التي تتفق مع أُصول الأسلام)[8].

---

[1] الدولة في حدود العقل :كنت(Kent)، عن تاريخ الاديان، الهاشمي صـ:29

[2] التعريفات :الجرجاني،(السيد الشريف ابي الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني الحنفي ت 816هـ وضع حواشيه وفهارسه محمد باسل عيون السود،ط(2)، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان(1424هـ-2002م) ص109

[3] اصول الدين الاسلامي: ، قحطان عبدالرحمن الدوري، وزميله ، ص:19

[4] ينظر: المصدر نفسه، ص 20

[5] لسان العرب: ابن منظور، 106/6.

[6] البحر الرائق شرح كنز الحقائق ومنحة الخالق وتكملة الطوري: زين الدين ابن نجيم(ت 970هـ)، ط(2) تصوير دار الكتاب الأسلامي، 76/5.

[7] حاشية البجيرمي على شرح منهج الطلاب، 178/2.

[8] النظم الأسلامية:حسين الحاج حسن، ط(1)، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، والتوزيع، بيروت-لبنان،(هـ1406- 1987م) ص44.

المبحث الأول.

الدولة البابلية القديمة، والسبي البابلي .

المطلب الأول. الدولة البابلية القديمة.

أولا. التأسيس:

تظافرت جهود العراقيين القدماء–كالسومريين، والاكديين، والبابليين، والاشوريين وغيرهم– لبناء دولة كبيرة أو إمبراطورية واسعة هي: الدولة البابلية القديمة، التي نشأت منذ الألف السادس قبل الميلاد. وقد حدَّد المؤرخون بداية النهضة الحضارية في العراق القديم الى(الألف الثالث ق.م) تاريخاً تقريبياً لنضجها، وبلغت غاية توسعها في عهد الدولة الاشورية (745–612ق.م) في عهد ملكها "سرجون الثاني" (722–705ق.م) الذي قضى على مملكة (اسرائيل الشمالية) عام (721ق.م) ،وفتح عاصمتها مدينة السامرة (نابلس الحالية) وازالها من الوجود واعتقل اخر ملوكها(هوشع بن أيلة)، ونفاه مع عدد كبير من ساكن مملكته الى أصقاع الدولة الاشورية.اثر الترحيل البابلي فيص421–422.

وفي عهد الدولة الكلدانية–العهد البابلي الاخير (626–539ق.م) فقد شهدت الأمبراطورية البابلية تطورا كبيرا في عهد الملك (نبوخذ نصر الثاني) (605– 562ق.م) الذي فرض سيطرته على سوريا وفلسطين وجميع دويلات المدن فيهما، وقيل أنه بلغ اراضي مصر وليبيا. وقد وصف بأنه قائد شجاع، وملك همام، اتسم بالحِنكةِ، وحسن القيادة، ومقارعة الغزاة والمتربصين، وقد خضعت "مملكة يهوذا" في عهده للسيادة البابلية وانتهت من الوجود عام (586 ق.م) حين قضى الملك البابلي (نبوخذ نصر الثاني) على (صدقيا بن يواقيم) آخر ملوكها، وساق غالبية سكان المملكة أسرى الى بابل. وهو ما عرف تاريخياً بـ (الترحيل البابلي) [1].

وقد تكلمت اسفار العهد القديم عن مدى مكانة بابل وقد ووصفتها وصفا عظيما ، وقد ذكرها سفر اشيعاء بانها فخر الممالك وزينة فخر الكلدانيين [2] وسفر ارميا ركز بشكل كبير على دورها كاداة تأديب لـ(سبي يهوذا) ووصفها بانها (كاس ذهب بيد الرب) [3].

---

[1] ينظر ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة(تاريخ العراق القديم)، طه باقر: ط(2)، شركة التجارة والطباعة المحدودة، بغداد (1375هـ–1955م). ج 1 ، ص 618 . واثر الترحيل البابلي، ص422.

[2] سفر اشيعاء ، (13 : 19)

[3] سفر ارميا (51 : 7)

المطلب الثاني: السبي البابلي(586 – 538 ق. م)[1].

أولاً: عملية السبي(الترحيل) البابلي لسكان يهودا عام (586ق.م).

يتمثل هذا الدور بقضاء الملك البابلي (نبوخذ نصر) (606 – 561 ق. م)[2] على مملكة يهوذا وأَسرِ حكامِها (صدقيا) الذي حاول الخروج عن السيادة البابلية، وإعلان انفصاله عنها واستقلال مملكته بمعونة الدولة المصرية، وبذلك دُمِّرت (أورشليم) وأُحرِق هيكلُها، وتم الاستيلاء على محتوياته وخزائنه وترحيل نحو خمسين الف شخص من سكان يهوذا الى بابل ويمثل هؤلاء المرحلين العناصر القويَّة والمثقفة وأصحاب الشأن والأهمية من سكان البلاد أما غيرهم من الجماعات البائسة الفقيرة من الفلاحين والكرامين والسَوَقَة وعامة ومن سواهم فقد استمروا في البقاء هناك، وعملية الترحيل هذه تسمى بـ (السبي البابلي الثاني) وكان نحو عام (586 ق. م)[3].

ثانياً.المرحلون في بابل.

تذكر التوراة وبعض المصادر التاريخية بأن (نبوخذ نصر الثاني) قد رحَّلَ غالبية سكان يهوذا، وشمل هذا الترحيل القادة، والزعماء، وحملة التراث، ورجال الدين، ولم يترك الا الفئات الفقيرة البائسة من فلاحين وكرامين أو ممن لا يقوى على الأرتحال ممن لا يشكل وجودهم هناك أي خطر على أمن الدولة البابلية، وهذا يعلل الهدوء التام الذي شهدته فلسطين حتى عودة اليهود ثانية اليها بعد عام (538 ق. م) حين قضى الفرس على الدولة البابلية وسمح لهم" كورش" بالعودة وساعدهم في حملة إعادة بناء الهيكل[4].

وقد أسكن نبوخذ نصر المرحلين في مستعمرات خاصة بهم أقامها بالقرب من مركز مدينة بابل مثل **(تل أبيب)** أي "تل السنابل" وفي بعض المدن والقرى المجاورة لمدينة بابل على نهر الفرات، ومنحهم الحريات الواسعة في مختلف جوانب الحياة، فبنوا البيوت وامتهنوا الزراعة، واشتغلوا بالصيرفة، ومارسوا العمل في جوانب الحياة الاقتصادية فبلغ بعضهم مواقع متقدمة فيها. وكان نبوخذ نصر قد استخدمهم في أعمال البناء مقابل أُجور مجزية، وكان يوزع الجرايات من الحبوب، والسمن ،عليهم

---

[1] ينظر، تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين: فيليب حتي، ترجمة د. جورج حداد وعبد المنعم رافق، مراجعة وإشراف وتحرير الدكتور جبرائيل جبور، دار الثقافة بيروت، نشر بالاشتراك مع مؤسسة فرانكلين المساهمة للطباعة والنشر (1958م). 1/ 220، وتاريخ فلسطين القديم: سامي سعيد الأحمد ، ط(1)، مطبعة علاء، بغداد–العراق، إصدار مركز الدراسات الفلسطينية بجامعة بغداد (سلسة دراسات فلسطينية ، العدد–15– لعام (1979م)، 234.

[2] ينظر، الترحيل البابلي وأثره في بلورة العقيدة اليهودية: فرحان محمد شهاب التميمي، ص43 .

[3] راجع: 2 مل 25: 5 – 13، 22، والديانة عند البابليين: البروفيسور جان بوتيرو، ترجمة وليد الجادر، ط(1)، مطبعة جامعة بغداد (1970م)، ص 21.

[4] ينظر، سفر الملوك الثاني 24: 14. وسفر إرميا 39؛ 9–10. تاريخ فلسطين القديم: سامي سعيد الأحمد، ص234–235، والكتب التاريخية في العهد القديم،ص102. وقصة الحضارة:وول ديورانت م1، ج357/2.

وعلى غيرهم من الجاليات الأُخرى في بابل.وفي ظل هذه المعاملة الانسانية المتسامحة للمرحلين فقد انقسموا الى فريقين[1]:

الأول: لم يتحمل وطأة النفي، فقضت الغربة على شوقهم لصهيون، وحبهم لأُورشليم، واندمجوا في المجتمع البابلي كمواطنين عاديين، وقطعوا صلاتهم بالماضي، فأخذوا يعملون في مدن بابل وقراها، ويمارسون الأعمال التجارية، والصناعية، والزراعية، والصيرفة [2].

الثاني: وقد مال اتباعه للعزلة، وتمسكوا بدينهم وعقائدهم وطقوسهم، وأعادوا بلورتها بشكل يتماشى مع واقعهم الجديد بما يضمن بقائهم وديمومة شعائرهم وطقوسهم. ساعدهم في ذلك ظهور طائفة أنبياء بني إسرائيل[3]، الذين عملوا على تدوين كتبهم المقدسة وهم في بابل فنشات الديانة ليهودية[4]

---

[1] ينظر، الألوهية في العهد القديم والقرآن الكريم: فرحان محمود شهاب التميمي، إطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية العلوم الأسلامية– قسم اصول الدين– جامعة بغداد، عام (1997م)، بأشراف أ .د سعدون محمود الساموك، ص346، وأصول الصهيونية في الدين اليهودي: اسماعيل راجي الفاروقي، ص78، والأقلية اليهودية في العراق بين سنتي(1921– 1952) سلسلة دراسات فلسطينية (7)، ط(1)، مطبعة نعمان الأعظمي(1975)، اصدار مركز الدراسات الفلسطينية– جامعة بغداد 2/20– 27.

[2] ينظر، اثر الترحيل البابلي في بلورة العقيدة اليهودية، ص 435، وقصة الحضارة: وول ديورانت، الشرق الأدنى– النسخة العربية، ترجمة محمد بدران، ط(3)، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر–القاهرة (1961م).م1، ج2/ 362، والملل المعاصرة في الدين اليهودي: الملل المعاصرة في الدين اليهودي، إصدار معهد البحوث والدراسات العربية –جامعة الدولة العربية–القاهرة، مطبعة الجيلاوي، القاهرة (1968م). ص 6 – 7 .

[3]الأنبياء: جمع نبي، والنبي لغة: هو (المُخبر) مأخوذ من (أنبأ)، أي أخبر لأنه يُنبأ عن الله تعالى راجع: الرازي: مختار الصحاح، باب النون، مادة (نبا)، ص 64، وكلمة (نبي) في العبرانية هي ذاتها في العربية في شكلها و معناها الذي يدل على ينبأ وهي مأخوذة من جذر سامي قديم موجود في الأكدية هو (نبو)لا بمعنى (دعا) و (أخبر)، ومنه الإله البابلي (نبو)، راجع: حتي: تاريخ سوريا، 1/ 231، الحاشية، ومقدمة في تاريخ الحضارات القديمة(تاريخ العراق القديم): طه باقر، ط(2)، شركة التجارة والطباعة المحدودة، بغداد (1375هـ–1955م). 302، 797.

[4]-الدين اليهودي: عبارة أُطلقت في بابل على الطقوس الدينية التي كان يمارسها أبناء السبي من سكان مملكة (يهوذا) الذي تم سبيهم وترحيلهم من أورشليم إلى بابل حوالي عام (586 ق. م) ولم تُعرف التسمية قبل هذا التاريخ، فعبارة (الدين اليهودي) ليست عبارة ذات مدلول روحي، وإنما هي جغرافيّة مثل عبارة(الدين الهندوسي) أي الدين المُتَّبع في الهند، راجع: الفاروقي: أصول الصهيونية/ 1، والشخصية اليهودية الإسرائيلية والروح العدوانية: رشاد عبد الله الشامي. سلسلة عالم المعرفة، العدد (102) المجلس الأعلى للثقافة والفنون والآداب، الكويت، مطبعة الرسالة، كويت (1986م)،ص 22.

واخذت شكلها النهائي وهم في ارض بابل [1].حين جُمعت ودُوِنت التوراة في عهد (نحميا)[2] على يد (عزرا).

المبحث الثاني

دانيال وعزرا، ودورهما الديني والسياسي

المطلب الأول. نبي الله دانيال (Daniel).

أولاً– دانيال في اللغة:، يُعرَف (دانيال) في اللغات القديمة بصيغة دانيئيل (Daniel)، ومعناه: الله قاضيَّ أو الله هو الديّان، وهو اسم عبري(**דניאל**) مركّب من كلمتين: (دان = قضى أو حكم) و(ئيل) تعني (الله) ك(بيت ئيل) التي تعني (بيت الله) [3] .

ثانياً– ولادته: ولد نبي الله دانيال في مدينة اورشليم عام (618 ق . م) وهو من سبط يهوذا [4]، وهو من النسل الملكي، او الاشراف أي العظماء (دا 1 . 23) [5] . وقد ولد من أبويْن يهوديين تقييْن، ظهرت تقواهما في الاهتمام برعايته في طفولته، فنشأ يحب الله ويتمسك بوصاياه، مهما كانت صعوبة الظروف المحيطة به، والتي كانت تحاول إبعاده عن الله[6].

ثالثاً– لقبه : كان لقب نبي الله دانيال في الكتاب المقدس هو (الرجل المحبوب) وقد اطلق على هذا اللقب الملاك جبرائيل بسبب حياته البارة ووفائه ووقوفه قريبا من شعبه وعبادة الله [7] .

يُعدّ دانيال من أنبياء بني إسرائيل الذين عاشوا في زمن السبي البابلي بعد أن نُقِلوا إلى بابل عقب سقوط مملكة يهوذا في القرن السادس قبل الميلاد، حيث نشأ في بيئة البلاط الملكي وخدم عند ملوك بابل ثم الفرس، واشتهر بالحكمة وتعبير الرؤى والمنامات [8] .

---

[1] ينظر، اثر الترحيل البابلي في بلورة العقيدة اليهودية: فرحان محمود شهاب التميمي، ص43.

[2]-نحميا: هو النبي نحميا بن حلقيا(465 – 425 ق. م) وكان احد أنبياء السبي الكبار وكان ساقيا للملك الفارسي (ارتحشتا) وهو منصب رفيع في البلاط الفارسي، له سفر باسمه وعاد في القافلة الثالثة إلى أورشليم (444 ق. م

[3] قاموس الكتاب المقدس ، مادة (دانيال) ، تعريف بالنبي دانيال: حاتم بن صالح المدرع، مقالة منشورة على موقع: الألوكة،

[4] سفر دانيال 1 : 6

[5] تفسير سفر دانيال وتتمة دانيال : كهنة وخدام كنيسة مارمرقس مصر ، ص 9 .

[6] شخصيات من الكتاب المقدس: الأب شنودا الثالث، موقع:

© 2026 St Mina Monastery – Marriot

Desert. Made with by Graphene Themes.

[7] سفر دانيال (10 : 10)

[8] ينظر ، تاريخ الحضارات القديمة . طه باقر ، دار الوراق ، ص 82 .

رابعاً–الدور الديني لدانيال في بابل:

يُعَدّ دانيال من الشخصيات النبوية التي كان لها دور ديني بارز في هداية بني إسرائيل أثناء فترة السبي، وقد ارتبطت رسالته بتثبيت الإيمان بالله في بيئةٍ غلبت عليها الوثنية والاضطراب العقدي، ولا سيّما في بابل حيث عاش وأدّى مهمته الدعوية .

لمَّا بلغ دانيال الثالثة عشرة من عمره كان قد تولى الملك (نبوخذ نصر) قيادة مملكة بابل، ففتح بلداناً كثيرة ووسع حدود مملكته،وهاجم مملكة يهوذا التي كانت تابعة لبابل بسبب اثارتها للقلاقل والأضطرابات على حدود الأمبراطورية البابلية، وسبى خيرة سكانها ورحلهم الى بابل، وأخذ بعض آنية بيت الرب من هيكله،ومن بين المسبيين كان النبي دانيال مع بعض أشراف بني اسرائيل **وكان ذلك** في السنة الثانية لملك (نبوخذ نصر)[1]. وكان عمر دانيال وقتذاك عشرين عاماً تقريباً، وقد حلم (نبوخذ نصر) حلماً أفزعه، فطلب من حكماء بابل كلهم أن يقولوا له الحلم، ثم يفسروه(كما يروي العهد القديم) وإلاَّ سيبيدهم، فعجز الكل عن ذلك، فأمر الملك بقتلهم جميعاً. وتقدم دانيال إلى الملك وطلب مهلة؛ حتى يُعلِم الملك بالحلم وتفسيره، فكشف الله له الحلم وتفسيره. وهو يختص بالممالك القادمة بعد مملكة بابل. فشعر الملك بحكمة دانيال وأمر له بعطايا كثيرة، واسكنه في القصر الملكي. وجعله مسؤولا عن أعمال ولاية بابل عاصمة الإمبراطورية[2].

وبعد موت (نبوخذ نصر) وتولي الملك بعده ابنه (أويل مردوخ عام 562 ق.م)، فضعفت المملكة في أيامه، وأهمل وجود دانيال ولم يعتمد عليه، او يقربه منه، الذي بلغ عمره وقتذاك (تسعة وخمسين) عاماً، فعاش في أحد زوايا القصور الملكية، لمدة اثنين وعشرين عاماً. ملك (أويل مردوخ) لمدة سنتين ونصف، ثم قتله أحد رؤساء المملكة. وتوالت الاغتيالات وتملك هؤلاء الرجال على عرش بابل، حتى سنة 539 ق.م وفيها ضعفت المملكة البابلية جداً، وفي عام(539 ق.م) تملك (بيلشاصر) الحكم ، وكان شاباً مستهتراً، انشغل بالخمر والنساء، فلم يملك إلاَّ شهوراً قليلة لم تصل إلى سنة، وكانت نهاية ملكه ." (دا 5: 5–9). إذ قُتِلَ بيلشاصر عام(538ق.م) حين غزت مملكة مادي وفارس بابل واستولت عليها، وبذلك انتهت الإمبراطورية البابلية وبدأت إمبراطورية مادي وفارس، التي تولى قيادتها (كورش) كأول ملك للمملكة، وكان يساعده حميه الملك (داريوس) المادي الذي عرف مكانة دانيال وذكائه وتاريخه الكبير، فجعله من رؤساء المملكة، واصبح صديقاً حميماً له واعترف بقوة إلهه، وميزه عن غيره بأن جعله رئيسا من بين ثلاثة رؤساء على مجلس المرازبة(أي الرؤساء) الذي اقامه والمؤلف من(120 مرزباناً)، لاقتناعه بتميزه خاصة وأن (داريوس) تميز بالفهم والإدارة السليمة لبابل، التي ظلت إحدى عواصم المملكة الجديدة[3]، وقبل سنة واحدة من وفاته شهد

---

[1] سفر دانيال1: 3–5

[2] سفر دانيال 2

[3] سفر دانيال 6: 1–3

(دانيال) بعينه الرجوع الأول من السبي على يد (زر بابل) الذي سمح لليهود بالعودة الى أور شليم، وساعدهم في إعادة بناء هيكل الرب، لكنه لم يعد معهم؛ لأنه كان قد تقدم جداً في السن، إذ كان عمره ثلاثة وثمانين عاماً. وهكذا مرّ سبعون عاماً لدانيال في السبي البابلي، فقد تم سبيه وعمره ثلاثة عشر عاماً وعاد الفوج الأول من السبي وعمره ثلاثة وثمانين عاماً. وقد عاش دانيال حتى السنة الثالثة للملك كورش)[1] ، أو بعد ذلك بقليل وقد بلغ من العمر أربعة وثمانين عاماً وتوفي ودفن في نهر السوس [2].وقد روى (خالد بن سنان) عن أبي العالية قال لما فتحنا تستر وجدنا في بيت مال الهرمزان سريرا عليه رجل ميت عند رأسه مصحف فأخذنا المصحف فحملناه إلى عمر بن الخطاب فدعا له كعبا فنسخه بالعربية فانا أول رجل من العرب قراه قرأته مثل ما أقرأ القرآن قال خالد: فقلت لأبي العالية ما كان فيه قال: سيرتكم وأموركم، ولحون كلامكم وما هو كائن بعد قلت: فما صنعتم بالرجل قال: حفرنا بالنهار ثلاثة عشر قبراً متفرقة فلما كان بالليل دفناه، وواسينا القبور كلها مع الأرض لنعميه عن الناس لا ينبشونه فقلت وما يرجون منه قال: كانت السماء إذا حبست عنهم ابرزوا السرير فيمطرون فقلت: من كنتم تظنون الرجل؟ قال :رجل يقال له دانيال فقلت منذ كم وجدتموه مات؟ قال: منذ ثلاثمائة سنة، قلت ما كان تغير منه شيء قال: لا: إلا شعرات من قفاه أن لحوم الأنبياء لا تبليها الأرض ولا تأكلها السباع[3].

ومما تقدم يتضح لنا ان الدور الديني للنبي دانيال تمثل في :

أ : عمل دانيال على ترسيخ عقيدة التوحيد في نفوس بني إسرائيل بعد أن تعرّضوا لفتنة الحضارة البابلية بما فيها من عبادة الأصنام والكواكب، فكان يذكّرهم بأن النجاة لا تكون إلا بالرجوع إلى عبادة الله وحده وترك المظاهر الوثنية التي انتشرت بينهم نتيجة الاحتكاك بالأمم [4] .

يقول القدِيس هيبوليتس الروماني:(مباركون هم هؤلاء الذين يحفظون عهد آبائهم ولا يعصون الناموس المُعطى بواسطة موسى، بل يخافون الله الذي أُعلن بواسطته هولاء ء مع كونهم مسبيين في باد غريبة لم تغْرِهم اللحوم الشهية، ولا صاروا عبيدًا لملذَات الخمر، بل حفظوا أفواههم مقدسة وطاهرة، وسبحوا بهذه الافواه الاب السماوي)[5].

---

[1] سفر دا 10: 1

[2] سفر دانيال 10: 1. وجاء في موقع: الأسلام ويب (ولما فتح أبو موسى السوس في عهد الخليفة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) دل على جثة دانيال ، فقام رجل إلى جثته ، فكانت ركبة دانيال محاذية رأسه ، وليس بدانيال الأكبر ، فإن ذاك كان بين نوح وإبراهيم) ، موقع https://www.islamweb.net/ar/library/content/200/16354/

[3] هل سمعت بالنبي (دانيال) صلى الله عليه وسلم؟: حاتم بن فالح المدرع، موقع الألوكة،

[4] سفر دانيال (1 : 1 . 3)

[5] هيبو ليتوس الرومي (170 م . 235 م) اهم العلماء اللاهوتيين في الكنيسة المسيحية في القرن الثالث الميلادي في روما

ب : تأويل الرؤى وبيان قدرة الله .

من أبرز مظاهر دوره الديني تفسير الرؤى والأحلام التي عجز عنها حكماء بابل، فكان يربط تأويلها بإرادة الله وعلمه، مؤكداً أن الغيب لا يعلمه إلا الله، وبذلك وجّه الأنظار إلى مصدر القدرة الإلهية بدل تعظيم الكهنة والمنجّمين [1]

ج : جعل النبي دانيال من نفسة نذيرا للرب.

يمارس دانيال العبادة وهي من العبادات الصوم لا مجرد امتناعه عن الطعام فحسب فالحياة الروحية التي يتمتع بكنز داخلي فالحياة الروحية الباعثة عن مصداقيته من أعماق القلب تنتج يستطيع الانسان المؤمن بالنعمة الإلهية العاملة فيه ان يقاوم وينتصر حاملا قوة الإرادة والانتصار اصبح النبي دانيال نذيرا للرب لا يشرب الخمر ولا يعمل عمل مكسرا صام دانيال واصدقاءه عشرة أيام بكل جدية وتعبوا واعطاهم الرب عشرة اضعافها كان معهم طبيعيا انما هي هبه من الله [2] .

د: كان للنبي دانيال سفرُ خاص به في العهد القديم، تقول الرويات أنه كتبه بنفسه له أهمية خاصة في حياة اليهود ، والسفر ليس نسجاً لحياة دانيال او تاريخًا لحقبة من تاريخ بني إسرائيل أثناء السبي البابلي،لكنه كتاب رجاء للنفوس الجريحة. يكشف بأنه يدعوا للتوحيد وخلاص المجتمعات من الوثنية والأنحراف الديني والأخلاقي. ويؤسس**للرجاء والاتكال على الله وتهذيب النفوس التأديب، وضعف الالهة الوثنية ، ويؤكد على أنَّ الملائكة** ، كانوا مساندين للانسان في حياته [3].

وقدعالج السفر: العادات الوثنية، والفلسفة والحكمة، والكبرياء والعبادات، والرجاسات، والأضطهاد، والصراعات والخلافات الوثنية .

خامساً– الدور السياسي للنبي دانيال :

يُعَدّ النبيّ دانيال من الشخصيات التي كان لها حضورٌ سياسيّ واضح، وتبوأ مراكز عظيمة في المملكة البابلية، ثم بعد ذلك في مملكة مادي وفارس **وعاش** في بلاطات الملوك الذين حكموا بابل بعد السبي البابلي، وبلاد فارس إذ جمع بين النبوّة والحكمة الإدارية، فصار مثالًا للعالِم الصالح الذي يوجّه السلطة دون أن ينخرط في الظلم أو الفساد. وأبرز جهوده السياسية:

أ : الدخول في إدارة الدولة البابلية

عاش دانيال في عهد الملك نبوخذ نصّر الذي قرّبه بعد أن فسّر له الرؤيا التي عجز عنها حكماء بابل، فجعله من كبار رجال الدولة، وولّاه منصبًا إداريًا رفيعًا ضمن نظام الحكم. وهذا يدل على أنّ دانيال لم يكن مجرد مفسّر أحلام، بل كان مستشارًا سياسيًا يُرجع إليه في تدبير شؤون المملكة [4] .

---

[1] سفر دانيال الاصحاحان (2 . 4)

[2] تفسير وتأملات الإباء الاولين دانيال ، القمص تادرس يعقوب ملطي ، ص 27 ، 28 .

[3] تفسير سفر دانيال وتتمة دانيال ، كهنة وخدام كنيسة مارمرقس مصر الجديدة ، ص 12 . 13 .

[4] سفر دانيال (2 : 13)

وقد مارس دانيال دورًا إصلاحيًا داخل المؤسسة الحاكمة، إذ دعا الملك إلى العدل وترك الطغيان، محاولًا توجيه القرار السياسي نحو الرحمة والإنصاف، وهو ما يعكس وظيفة الأنبياء في تقويم السلطة لا الاستيلاء عليها [1] .

ب: الاستمرار في المنصب رغم تغيّر الحكّام.

بعد سقوط الدولة البابلية، استمر دانيال في موقعه السياسي في عهد الملك بلشاصر، حيث استدعاه عندما ظهرت الكتابة على الجدار، ففسّرها دانيال تفسيرًا سياسيًا واضحًا تضمّن التحذير من انهيار الدولة بسبب الظلم والفساد ، وهذا يبيّن أنّ دانيال كان يُنظر إليه بوصفه مرجعية أخلاقية عليا تتجاوز تغيّر الأنظمة، أي أنّ شرعيته كانت مستمدة من العلم والإيمان لا من الحاكم نفسه [2]

ج: الأضطلاع بأدوار مهمة في إدارة شؤون الإمبراطورية في العهد الفارسي.

فعندما انتقلت السلطة إلى الفرس في عهد (كورش) الكبير، ثم في زمن (داريوس) المادي، حافظ دانيال على مكانته، بل عُيّن ضمن كبار المسؤولين الذين يشرفون على شؤون الأقاليم، وهو منصب ذو طابع سياسي وإداري واسع ، وتذكر الروايات أنّ داريوس فكّر في جعله على جميع المملكة لما رأى فيه من أمانة وكفاءة، مما أثار حسد رجال الدولة الآخرين، فدبّروا مؤامرة ضده (قصة إلقائه في جبّ الأسود)، وهي حادثة تكشف الصراع بين نموذج الحكم القائم على القيم ونموذج المصالح والنفوذ [3]

د: تميز منهج دانيال السياسي بعدد من السمات أهمها:

1 . العمل داخل النظام النظام السياسي للدولة مع احتفاظه بهويته الدينية ،

2 . قدَّم النصائح للحكام باعتبارها واجباً دينياً ونبوياً ،

3 . اتخذ مبدئاً دينياً يقوم على اتخاذ السلطة الألهية وانها تقوم فوق سلطه الملوك والحكماء مما اكد عليه في تفسير الرؤى وفق حقيقة قائمة على ان وجود الممالك وزوالها امر مطرد، وبقاء الله تعالى ثابت لا يزول [4] .

ومما تقدم ندرك ان النبي دانيال لم يكن منعزلا عن الواقع السياسي بل أنه مارس دورا اصلاحيا داخل مركزا القرار للقيادات السياسية، واصبح مثل العالم المستشار الذي جمع بين الحكمة الدينية، والسياق الإداري مما جعل سيرته مثالا للعلاقة المترابطة بين الدين والسياسة في التراث النبوي .

---

[1] ينظر ، البداية والنهاية ، ابن كثير، الأمام الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي (ت 774هـ)، دقق أُصوله وحققه الدكتور احمد أبو ملحم والدكتور علي نجيب عطوى وفؤاد السيد ومهدي ناصر الدين وعلي عبد الستار، ط(3)، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان (1407هـ–1987م)، ص 40 . 44 .

[2] سفر دانيال (5 : 1 . 2 . 3)

[3] سفر دانيال (6 : 2 . 5)

[4] سفر دانيال (7 . 4 . 10)

وقد ورد ذكره أساسًا في سفر دانيال ضمن أسفار العهد القديم، وفيه روايات عن ثباته على الإيمان، مثل قصة امتناعه عن طعام الملك، وقصة إلقائه في جبّ الأسود ونجاته، وهي نصوص تُبرز مكانته الدينية مثالًا للصبر والتوحيد [1].

أما في التراث الإسلامي، فدانيال يُذكر بوصفه نبيًّا أو رجلًا صالحًا من أنبياء بني إسرائيل، وقد أشار إليه عدد من المؤرخين والمفسّرين عند حديثهم عن وجوده في بابل، وأن قبره عُرف في العراق قديمًا، مع اختلاف الروايات في تفاصيل حياته لعدم وروده صراحةً في القرآن الكريم [2]

المطلب الثاني: النبي عزرا (العزير).

أولاً- اسمه .

عزرا:إسم علم مذكر في المقام الأول، ويعني "العون" أو "المعين" في اللغة العبرية. وقد يكون الاسم مشتقاً من الاسم العبري الأطول "عزرياهو"، والذي يعني "الله يعين." ويرى البعض انه مختصر (عزريا) أو(عزرياهو) أي(الرب قد اعان)[3]. وعزرا بالعبرية(עֶזְרָא)، ؛ والأكثر شيوعاً في اللغة العربية (عزير)(480–440 ق.م)، ويعرف بالعبرية أيضاً باسم عزرا الكاتب(עֶזְרָא הַסּוֹפֵר) أو عزرا الكاهن، وكان موظفًا في بلاط إمبراطور الفرس، وكاهنًا. عاد من الأسر البابلي وأكمل كتابة التوراة في القدس ويُختصر اسمه في بعض الأحيان الى(بـ*Azaryahu*) أي «الذي يساعده الرب»[4].

ثانياً- نسب النبي عزرا: ورد نسب النبي عزرا في السفر الخاص به بأنه[5]: عزرا بن سرايا[6] بن عزريا[7] بن حلقيا[8] بن شلوم بن صادوق بن اخيطوب بن امريا بن عزريا بن مرايوث بن زرحيا بن

بن

---

(1) الكتاب المقدس العهد القديم ، سفر دانيال (1 . 6)

(2) البداية والنهاية ، الحافظ ابن كثير 2/ 40 . 42 .

(3) دائرة المعارف الكتابية ، وليم وهبه بباوى ، ط 2 القاهرة مطبعة سيويري ، مج 5 ، ص 249 .

(4) عن موقع بابي سنتر: https://www-babycenter-com.translate.goog/baby-names/details/ezra-1639

(5) سفر عزرا 1:7-6.

(6) اسم عبري معناه (الله غالب) وهو الذي كانت له نظارة الهيكل والذي اخذه نبوخذ نصر وقتله عند الربلة ، سفر الملوك الثاني (25 : 18 . 21) سفر ارميا (52 : 24 : 27)

(7) اسم عبري معناه(من اعان يوهوه، يهوه يعين)ويهوه هو الرب فقد جاء في اغلب الترجمات العربية تحت مسمى الرب وعزريا كاهن عظيم.ينظر،اعلام قاموس الكتاب المقدس: مكرم مشرف، ص 137 .

(8) اسم عبري ربما كان اختصار لأسم (حلقيا)، ومعناه (يهوه قسمتي نصيبي) وهو رئيس الكهنة المعاصرة ليوشيا الذي ساعد الملك في الإصلاح الديني: ينظر اعلام قاموس الكتاب المقدس: مكرم مشرف ، ص 80 .

عزي بن بقي بن ابيشوع بن فينحاس[1] ابن العازار[2] هارون الكاهن الراس[3] .

وعند التدقيق في نسب عزرا نلاحظ ان هناك اختلاف واضح بين نسبه في سفر (عزرا) ونسبه في سفر (اخبار الأيام) وهما السفران اللذان أوردا نسب عزرا حيث ان نسب عزرا في سفر الأيام الأول ورد بالتفصيل، اما سفر عزرا فقد ذكر نفس النسب ولكن باختصار والسبب في ذلك ان عزرا اثبت نسبه الكهنوتي لان الذين فشلوا في قطع نسبهم الكهنوتي قطعوا من الكهنوت [4]. وكذلك لم نجد أنَّ عزرا ذكر إسم إبيه في سِفْره إنما ذكر إسم جده عزرا بن سرايا [5]. ونسب عزرا في الكتاب المقدس واضح وإن وجد بعض الإختلاف في نسبه بين سفر عزرا، وسفري: الأيام الأول[6]،و(نحميا) الذي يُعَّدُ سفر عزرا الثاني،لكن الكتاب المقدس لم يوضح بشكل لا يقبل اللبس ما هي أسباب الاختلاف في النسب بين هذه الاسفار؟ ولماذا لم يذكر عزرا نسب والده في كل الاسفار؟ وفي الواقع لا توجد اجابه شافية عن تلك الأسئلة في الكتاب المقدس، لذلك فان اغلب الباحثين توجهوا للمورث الإسلامي في تثبيت نسب عزرا باعتبار أنَّ الإسلام من الديانات السماوية التي ذكرت عزرا .وعزرا من نسل حلقيا رئيس الكهنة، الذي كان أيام (يوشيا) الملك واكتشف سفر الشريعة في الهيكل[7]. وكان يعمل كاتبًا لدى قمبيز الملك (أرتحشستا) بن كورش، الذي كان يعتبره متميزًا بين الكتبة؛ لتقواه وميوله الدينية وكان يدعوه "كاتب شريعة إله السماء، الكامل"[8].

ثالثاً– شخصيته. إتسمت شخصية عزرا بكثير من السمات والصفات أبرزها[9]:

---

[1] اسم مصري معناه النوبي وتعني فم الحية أو فم النحاس .

[2] العازار معناه الله معين، والله اعان : ينظر اعلام قاموس الكتاب المقدس ، مكرم مشرف ، ص22.

[3] الكاهن الأعظم او الكاهن الراس: منصب ديني، واول من تقلد هذه الوظيفة هو هارون وخلفه في ذلك ابنه العازار ، سفر الخروج (28 : 1) .

[4] سفر نحميا (7 : 64)

[5] سفر عزرا (7 : 1)

[6] ذكر سفر الايام الاول نسب عزرا كالآتي: (بنو لاوي جرشون و قهات و مراري. و بنو قهات عمرام و يصهار وحبرون وعزيئيل. و بنو عمرام هرون و موسى و مريم، و بنو هرون ناداب و ابيهو و العازار و ايثامار. (6 : 1 – 15).

[7] سفر أيوب الثاني 34: 14.

[8] سفر عزرا 7:12 .

[9] ينظر، شرح الكتاب المقدس – الموسوعة الكنسية لتفسير العهد القديم: كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة تفسير سفر عزرا – المقدمة. موقع الأنبا تكلا: https://st-takla.org

1- عزرا فى التراث اليهودى هو عَزْرا ابن سرايا، النبى والكاهن والكاتب، كان كاهنا مؤمنا ورعا حفظ الكتاب المقدس وقام بنسخه، كما كان دارسًا مجتهدًا، ومفسرًا عميقًا لوصايا الله وعهده لبنى إسرائيل فى وقت كان اليهود فى الاسر (السبى البابلي) لا يعرفون الكثير عن الشريعة.

2- يعده اليهود بمكانة موسى(عليه السلام) ، فموسى هو الذى اخرج بنى اسرائيل من مصر، وعزرا هو الذى اخرج بنى إسرائيل من بابل، إلا أن عزرا لم يكن فى نظر اليهود ابنا لله والاهم انه لم يدعى هو عن نفسه ذلك ولم يذكر لنا الكتاب المقدس هذا الأمر [1] .

3- رجل متعبد كان يحب المذبح، بالرغم من حرمانه منه في أرض السبي، ومحب للعبادة الشخصية والجماعية [2]

4- يثق في وعود الله متمسك بإيمانه بأن الله قادر أن يحقق وعوده. وقد آمن بالله القادر أن يحفظه [3]

5- رجل صوم وصلاة وبكاء وتذلل [4]

6- يسلم قلبه للروح القدس لكي ينقش الروح القدس الكلمة في داخل قلبه [5]

7- رجل اختص بالكتاب المقدس، ولم ينشغل بعلوم الكلدانيين الذين اهتموا بالآداب والفنون والفلك، وكان مشغولًا بالمعرفة الحقيقية، مهتمًا بالأسفار الإلهية [6] .

8- وكان أيضًا كاتبًا للأسفار المقدسة في الوقت الذي كان عدد قليل من الناس هو الذي يعرف الكتابة، وكان متميزًا في فهم الشريعة وشرحها (عز 7: 1).

9- واهتم أيضًا عزرا بجمع أسفار الكتاب المقدس لئلا تفقد بعد تشتت الشعب في بلاد العالم بالسبي، ويرى البعض أنه قد جمعها ورتبها أثناء السبي.

10- تذكر بعض المصادر بأنَّ عزرا كتب سفري (أخبار الأيام الأول والثاني)،

11- ولد عزرا في أيام السبي البابلي لمملكة يهودا، وتعطل عمله الكهنوتى طوال مدة السبي، لكنه ظل مهتمًا بكتابة الأسفار المقدسة. ويعتبر مؤسسًا لنظم العبادة بعد الرجوع من السبي في القرن الخامس قبل الميلاد، فهو وإن لم يكن رئيسًا للكهنة، لكنه كان قائدًا للحركة الدينية ومفسرًا للشريعة في أيامه.

---

[1] عزير: محمد عبد الرحمن، موقع: اليوم السابع، https://www.youm7.com/story/2020/5/2/

[2] سفر عزرا (8: 35؛ 9: 6)

[3] سفر عزرا (8: 21-23)

[4] سفر عزرا (8 : 21)

[5] مقدمة في سفر عزرا والأسفار التاريخية في فترة ما بعد السبي ، القمص تادرس يعقوب

[6] سفر عزرا (7 : 10)

12- كان سفري عزرا ونحميا سفرًا واحدًا وكان يسمى "الخروج الثانى" وتم تقسيمه في نسخة الفولجاتا اللاتينية التي كتبها جيروم عام 400 م إلى قسمين هما عزرا ونحميا. وفى النسخة العربية كان يطلق عليهما الكتاب الأول لعزرا والكتاب الثاني لعزرا.

13- يقول التقليد اليهودي أن عزرا هو الذي أنشأ مجمع السنهدريم، الذي يتكون من مئة وعشرين شخصًا وكان هو رئيس المجمع وهو مجمع يمثل الرأى الدينى الأعلى في الأمة اليهودية. وكان عزرا زعيمًا دينيًا أعتبره اليهود مثل موسى النبي.

14- يتميز عزرا بأنه رجل إيمان، فلم يطلب حراسة من الملك واهتم بالصوم والصلاة واتضع بتذلل أمام الله وكان مضحيًا، فترك مكانته في الدولة الفارسية ليعيش مع شعبه الضعيف مثل موسى النبي. وكان متعلقًا بخدمة المذبح ومحبًا لكلمة الله ويثق في وعود الله. وكان قائدًا ومصلحًا رقيق الطباع ولطيف[1].

15- له سفر بأسمه هو السفر الخامس عشر من أسفار العهد القديم حسب ترتيب الأسفار الحالية. وكان في الأصل جزءًا من عمل يتألف من: أسفار أخبار الأيام الأول والثاني، وعزرا، ونحميا[2] .

رابعاً- دوره الديني .

ذكر العهد القديم، أنَّ عزرا كان كاهناً بالولادة لأنه من نسل حلقيا رئيس الكهنة، وأنه لم يمارس عمله الكهنوتي اذ نشا في السبي لذلك احب كلمه الله، وعكف في دراسة الشريعة بغيرة وتقوى، مع حرص كبير على أقامة تعاليم الشريعة، التي وجد نسخة منها مكتوبة اثناء حكم يوشيا [3]، لذلك لعب عزرا دوراً بارزاً في إقرار وتطبيق تعاليم الشريعة اليهودية في المنفي، وتمثل دوره الديني في:

1. كان عزرا كاتباً ماهراً في شريعة موسى (عليه السلام)، عمل على جمع اسفار الكتاب المقدس وبتنظيمها وتنسيقها، بالتعاون مع بعض رجال الدين اليهود من الكهنة والحاخامات في بابل وتدوين هم فصول العهد القديم والتعاليم الشفوية المعروفة بـ(التلمود)، حيث أعيد تنظيم أسفار العهد القديم، وتنسيقها لتتلاءم وطبيعة نزعاتهم، ولِتَخلُق منهم جماعة تلتزم بالتعاليم الدينيّة، وتتمسك بالشعائر والطقوس القُربانيّة ونظام الكهنوت، وأضاف لتلك الأسفار من التعاليم والعِظات الرادِعة التي تحول دون ذوبان

---

[1] ينظر، شرح الكتاب المقدس – الموسوعة الكنسية لتفسير العهد القديم: كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة تفسير سفر عزرا – المقدمة. موقع الأنبا تكلا https://st-takla.org

[2] دراسة في سفر عزرا ، القس مكسيموس صموئيل ، كنيسه السيدة العذراء مريم الصاغة ملوي ، ص 2

[3] من تفسير وتأملات الإباء الاولين عزرا ، القمص تادرس يعقوب ملطي ، ط(1)، كنيسة الشهيد مارجرجس، باسبور تنج، 2006 .

اليهود وأنصارهم في المجتمعات التي يعيشون بينها[1]، وبذلك يبرز بوضوح عمل وتخطيط زعماء اليهود وكهنتهم للإبقاء على أبناء قومهم من اليهود كتلة واحدة متماسكة فكان إن أصبح انعزال اليهود أمراً واقعاً كاملاً وأزلياً[2].

2.أنشأ عزرا مجمع (السنهدريم) الذي يتكون من(120) عضواً، وتولى رئاسة ذلك المجمع ، وقد وضع المجمع قانون اسفار العهد القديم .

3.اهتم بالتأكيد على الألتزام بأحكام الشريعة وتطبيق الشعائر الدينية والعبادة وتولي الأشراف على ذلك بنفسه في ارض السبي.

4.كان عزرا غيورا على دينه حتي حسبة اليهود زعيما في مقام موسى (عليه السلام) لكثرة عبادته وحبه للدين واليه ينسب جمع وتدوين التراث الشفوي لليهود الذي تناقلوه ورووه، فكانت أسفار العهد القديم والتلمود تمثل أعظم جهوده وإنجازاته في التدوين[3].

5.عمِلَ عزرا وغيره من أنبياءُ السبي أمثال: دانيال، ونحميا، وممن سبقوهم أو جاءوا من بعدهم على تثبيت وإقرار الديانة اليهودية، وإعادة تشكيل وبلورة العقيدة الدينية اليهودية بما يتلائم مع وضعهم الجديد في المنفى[4].، واحداث هزة عنيفة في الفكر اليهودي، خاصة بعد اطلاعهم حضارات شعوب ارقى منهم فكريا فتوسعت مداركهم وتفتحت عقولهم، فأعادوا صياغة اصول عقائدهم الدينية، وارسوا قواعد معتقداتهم، فنشأ الدين اليهودي واصبح دينا عالميا مفتوحا بعد ان كان دينا خصا مغلقا، ويؤكد المؤرخ الفرنسي (لوبون) هذه الحقيقة بقوله: (في وادي الفرات نشأت ديانة بني اسرائيل، او على الاصح مختلف العبادات التي مارسها بنو اسرائيل بين اقامتهم بفلسطين وعودتهم من اسارة بابل)[(5)].

6.كان لـ(عزرا) دورا كبيرا في معارضة اندماج اليهود في المجتمع البابلي، وكان كغيره من أنبياء السبي يطيبون خواطرهم بالعودة الى (صهيون)، ويعللون انفسهم بالأحلام الضائعة، والآمال الطوباوية، ويفسرون لهم ترحيلهم ونفيهم الى بابل على جاء بأمر الله وارادته لتطهير اليهود من الآثام والذنوب، وان الرب سينقيهم من الذنوب كما ينقى الثوب الابيض من الدنس، وسيعيدهم الى صهيون

---

(1) ينظر، الأُسس التاريخية للعقيدة اليهودية: سامي سعيد الأحمد، مطبعة الإرشاد، بغداد–العراق (1969م)، صدر عن الجمعية العراقية للتاريخ والآثار (منشورات تاريخية)، ص 26.

(2) سهيل ديب: التوراة تاريخها وغاياتها/ 39 – 40.

(3) ينظر، الترحيل البابلي واثره في بلورة العقيدة اليهودية: فرحان محمود شهاب التميمي، بحث منشور بمجلة جامعة تكريت للعلوم الأنسانية، المجلد(18)، العدد(11)، كانون الأول(2011م)، ص441.

(4) عن سهيل ديب: التوراة تاريخها غاياتها، ص 28.

(5) اليهود في تأريخ الحضارات الأُولى، النسخة العربية، ترجمة عادل زعيتر، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة (1970م)، ص62.

عبادا متقين خُلّصاً، وضمن اعضاء هذا الفريق نشأت الديانة اليهودية وعن الفريق نفسه تفرعت الصهيونية فيما بعد[1].

خامساً- دوره السياسي :

تعدُّ شخصية النبي عزرا المعروف في التراث الإسلامي بـ(عزير) من أكثر الشخصيات المحورية في التاريخ اليهودي، ليس فقط من الناحية الدينية ككاهن، بل كقائد سياسي وإداري مصلح ساهم في تشكيل الهوية السياسية والاجتماعية لليهود بعد العودة من السبي البابلي، وحركة عزرا لم تكن مجرد مبادرة شخصية، بل كانت بتكليف سياسي رسمي من الملك الفارسي (أرتحششتا)، الذي مُنح عزرا سلطات واسعة شملت تعيين القضاة والولاة، مما جعله يمثل السلطة التنفيذية والتشريعية المدعومة من الإمبراطورية الفارسية في إقليم "عبر النهر [2].

لقد كان عزير رجلا شجاعا الذي لا يهاب أحدا حتى رئيس الكهنة وجميع القيادات الدينية والسياسية، وانه كان يعمل معهم بكل اخلاص وجديَّة، وينظر اليه اليهود على أنه منقذ الامة وحامي العقيدة والشريعة اليهودية، وهو قائد قديس جعل حياته جزءاً لا يتجزا من خطة الله العاملة عبر التاريخ، كما كان الأمر مع سابقية من الحكام، كما أنه لم يستخف بالقيادات التي جاءت لاحقة له، وكان يكتب بكل قوة واعتزاز عن عمله مع القائدين السابقين له (زربابل) الوالي ويشوع (الكاهن)، وكان يقف بجوار الوالي الجديد بعده (نحيما) ويعمل معه بقوة، وكان عزرا محبوباً لدى الامبراطور الفارسي الذي وثق فيه فسمح لليهود بالعودة الى اورشليم، وشغل عد ت مناصب في زمن الامبراطور الفارسي[3].

وقد انعم الله عليه بوظيفة في الدولة الفارسية وصار مقربا ومستشاراً للملك (ارتحشستا) الفارسي ورغم ذلك لم ينشغل بمراكزه السياسية عن واجباته الدينية في حماية العقيدة الدينية والثبات على احكام الله التشريعية[4] .

سادساً- عزرا في المصادر الإسلامية :

تذكر المصادر الإسلامية تذكر عزرا بأسم(عزير) وأنه سبي في عهد نبوخذ نصر وهو غلام، فلما بلغ الأربعين سنةً أعطاه الله الحكمة، ولم يكن احد احفظ ولا أعلم بالتوراة منه وانه اقام لبني إسرائيل

---

[1] ينظر، الترحيل البابلي واثره في بلورة العقيدة اليهودية: فرحان محمود شهاب التميمي، ص437.

[2] سفر عزرا (7 : 11 . 26)

[3] ينظر : من تفسير وتأملات الإباء الاولين عزرا ، القمص تادرس يعقوب ملطي ، كنيسة الشهيد مارجرجس باسبور تنج ، ط 1 ،2006

[4] سفر عزرا ، ص 110 .

التوراة بعد ان أحرقت[1] ، وان عزيرا هو العبد الذي اماته الله مائة عام ثم بعثة [2] قال الطبري في تفسيره للآية المباركة، ان المقصود بالمذكور في تلك الآية هو عزير [3] .

الخاتمة والنتائج.

في ختام البحث نسجل أهم النتائج التي توصل اليها، وهي:

1- نشات في وادي الرافدين حضارة إنسانية راقية شملت كل جوانب الحياة، وقد تظافرت جهود ابناء البلاد من السومريين، والأكديين، والبابليين ، والآشوريين، وغيرهم من الأقوام استوطنت العراق القديم في وضع اللبنات الأُولى لتلك الحصارة.

2- حدد العلماء من المؤرخين والآثاريين والباحثين في شان الحضارات الأنسانيَّة العالمية، أنَّ بداية الحضارة البابلية القديمة ترجع الى الألف السادس قبل الميلاد.

3- بلغت الحضارة البابلية القديمة نضجها، وامتدادها ، وتوسعها في عهد الدولة الكلدانية–العهد البابلي الاخير (626–539ق.م) فبلغت الأمبراطورية البابلية تطورا كبيرا في عهد الملك (نبوخذ نصر الثاني) (605– 562ق.م) الذي فرض سيطرته على سوريا وفلسطين وجميع دويلات المدن فيهما، وقيل أنه بلغ اراضي مصر وليبيا.

4- كانت أرض كنعان (فلسطين) احدى المقاطعات التابعة للدولة العراقية القديمة، وقد انقسمت مملكة اسرائيل الموحدة بعد موت سليمان(عليه السلام) الى مملكتين صغيرتين هما: **مملكة اسرائيل الشمالية**، وقضى عليها الملك الآشوري سرجون الثاني عام(721ق .م) وأزالها من الوجود،لأثارتها القلاقل والأضطرابات ضد الدولة، وأزلها من الوجود، ونقل سكانها الى أنحاء الأخرى في دولته. والأخرى **مملكة يهودا الجنوبية**، التي هاجمها القائد البابلي(نبوخذ نصر الثاني) وقضى عليها ورحَّل خيرة سكانها الى مدينة بابل عام (586 ق .م)، بسبب تآمرها على الدولة، وكثرة اضطراباتها وثوراتها على الحاكم الذي تنصبه الدولة البابلية عليها، وهذا ما عرف بـ(الترحيل البابلي الثاني لسكان يهوذا)، وهذا الترحيل أو السبي هو أشهر ما تعرض له بني إسرائيل في تلك الحقبة الزمنية.

5- رحَّل نبوخذ نصر الى بابل، خيرة سكان (يهودا) وقادتها في مختلف المجالات وكان من بينهم بعض الأنبياء مثل(دانيال و عزرا) وغيرهما.

---

[1] الدرر المنثورة ، عبدالرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي ، (911 هـ) ، دار الفكر بيروت ، ج 2 ، ص 27

[2] قصص الأنبياء ، للإمام ابي الفداء إسماعيل بن كثير ، ج 2 ، ص 340 ،

[3] تاريخ الرسل والملوك ، لابي جعفر محمد بن جرير الطبري ، ج 2 ، 239 : معجم اللبدان ، شهاب الدين أبو عبدالله بن ياقوت بن عبدالله الرومي (ت 626 هـ) ط 2 بيروت ، دار صادر 1995 ، ج 2 ، 540 .

6- كان لأنبياء السبي أدوار دينية- اجتماعية وأُخرى سياسية، مارسوها مع ابناء جلدتهم من المرحلين، سواء بدعوتهم الى قبول الواقع الجديد والتأقلم معه والأندماج في المجتمع البابلي، أو بمعارضة الأندماج، والتمسك بالتراث الديني، والأنتظار ليوم العودة الى أُورشليم، وهذا ما فعله كل من النبي دانيال، والنبي عزرا في بابل.

7- كل ما قام به النبيان(دانيال وعزرا) من أدوار دينية وسياسية مع المرحلين في بابل، كان بسبب الحرية الدينية، والمعاملة الأنسانية التي منحتها الدولة البابلية للمرحلين، مما انعكس ايجاباً على نشاطهما في مختلف جوانب الحياة.

المصادر والمراجع.

***-القرآن الكريم.**

أولاً: الكتب المقدسة.

1. الكتاب المقدس (كتب العهد القديم والعهد الجديد) ، النسخة البروتستانتية مترجمة الى اللغة العربية من اللغة العبرانية و الكلدانية و اليونانية، إصدار دار الكتاب المقدس في العالم العربي، بيروت – لبنان (1976) .
2. الكتاب المقدس (كتب العهد القديم و العهد الجديد)، النسخة البروتستانتية المترجمة العربية الجديدة من اللغات الأصلية مع الكتب اليونانية مع الترجمة السبعينية. ط(1)، إصدار دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط ، نشر جمعية الكتاب المقدس ، بيروت – لبنان (1993م).

3- الكتاب المقدس (العهد العتيق و العهد الجديد) النسخة الكاثوليكية ، الترجمة العربية دار المشرق (المطبعة الكاثوليكية) ، بيروت – لبنان (1983م) .

ثانياً: المطبوعات .

المصادر والمراجع العربية أو المترجمة الى العربية وقد رتبت اسماء مؤلفيها حسب حروف الهجاء.

1. الأُسس التاريخية للعقيدة اليهودية: سامي سعيد الأحمد، مطبعة الإرشاد، بغداد–العراق (1969م)، صدر عن الجمعية العراقية للتاريخ والآثار (منشورات تاريخية).
2. إشنقاق اسماء الله الحسنى: الزجاجي، ص504،
3. اصول الدين الاسلامي : قحطان عبدالرحمن الدُّوري ، رشدي محمد عليان ، ط(1)، دار الامام الاعظم نعمان بن ثابت، بيروت–لبنان(1432هـ - 2011م) .
4. اصول الصهيونية في الدين اليهودي: اسماعيل راجي الفاروقي، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، سنة 1963-1964م.
5. أعلام النبوة للماوردي،
6. البحر الرائق: ابن نجيم .
7. البداية والنهاية ، ابن كثير، الأمام الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي (ت 774هـ)، دقق أُصوله وحققه الدكتور احمد أبو ملحم والدكتور علي نجيب عطوى وفؤاد السيد ومهدي ناصر الدين وعلي عبد الستار، ط(3)، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان (1407هـ-1987م)
8. تاريخ الرسل والملوك ، لابي جعفر محمد بن جرير الطبري .

9. تاريخ بابل واشور ، جميل نخلة المدور .
10. تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين: فيليب حتي، ترجمة د. جورج حداد وعبد المنعم رافق، مراجعة وإشراف وتحرير الدكتور جبرائيل جبور، دار الثقافة بيروت، نشر بالاشتراك مع مؤسسة فرانكلين المساهمة للطباعة والنشر (1958م .
11. تاريخ فلسطين القديم: سامي سعيد الأحمد ، ط(1)، مطبعة علاء، بغداد–العراق، إصدار مركز الدراسات الفلسطينية بجامعة بغداد (سلسة دراسات فلسطينية ، العدد–15– لعام (1979م) .
12. الترحيل البابلي واثره في بلورة العقيدة اليهودية: فرحان محمود شهاب التميمي، بحث منشور بمجلة جامعة تكريت للعلوم الأنسانية، المجلد(18)، العدد(11)، كانون الأول(2011م) .
13. التعريفات :الجرجاني،(السيد الشريف ابي الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني الحنفي ت 816هـ وضع حواشيه وفهارسه محمد باسل عيون السود،ط(2)، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان(1424هـ–2002م) .
14. تفسير القرآن العظيم:الأمام الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي (ت 774هـ)، (4 أجزاء)، ط(2)، دار الجيل، بيروت– لبنان (1410هـ–1990م).
15. تفسير سفر دانيال وتتمة دانيال ، كهنة وخدام كنيسة مارمرقس مصر الجديدة ، ص
16. تفسير سفر دانيال وتتمة دانيال : كهنة وخدام كنيسة مارمرقس مصر ..
17. تفسير وتأملات الإباء الاولين دانيال ، القمص تادرس يعقوب ملطي ،
18. تقسيم العمل الأجتماعي: دور كايم. 1893.
19. دراسة في سفر عزرا ، القس مكسيموس صموئيل ، كنيسه السيدة العذراء مريم الصاغة ملوي .
20. الدرر المنثورة ، عبدالرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي ، (911 هـ) ، دار الفكر بيروت .
21. دور مصر في النظام الشرق أوسطي وآفاقه المستقبلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية(ابن رشد)– جامعة بغداد، (2006م).
22. الدولة في حدود العقل :كنت(Kent)، عن تاريخ الاديان، الهاشمي .
23. الديانة عند البابليين: البروفيسور جان بوتيرو، ترجمة وليد الجادر، ط(1)، مطبعة جامعة بغداد (1970م) .
24. سهيل ديب: التوراة تاريخها غاياتها،
25. الشخصية اليهودية الإسرائيلية والروح العدوانية: رشاد عبد الله الشامي. سلسلة عالم المعرفة، العدد (102) المجلس الأعلى للثقافة والفنون والآداب، الكويت، مطبعة الرسالة، كويت (1986م).
26. شرح الكتاب المقدس – الموسوعة الكنسية لتفسير العهد القديم: كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة.
27. شرح الكتاب المقدس – الموسوعة الكنسية لتفسير العهد القديم: كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة
28. العراق العظيم ، جورج رو ، دار الشؤون الثقافية العامة .
29. العرب واليهود في التاريخ: احمد سوسة، حقائق تاريخية تظهرها المكتشفات الاثارية، سلسلة الكتب الحديثة (41)، دار الحرية للطباعة، بغداد، (1972م).
30. قاموس الكتاب المقدس ، مادة (دانيال) ، تعريف بالنبي دانيال: حاتم بن صالح المدرع، مقالة منشورة على موقع: الألوكة،
31. قاموس وبيستر الجديد. مطبعة لكسشن، الولايات المتحدة الأمريكية،(1993)
32. قصة الحضارة: وول ديورانت، الشرق الأدنى–النسخة العربية، ترجمة محمد بدران، ط(3)، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر–القاهرة (1961م)..

33. قصص الأنبياء :الأمام الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي (ت 774هـ) ..
34. قصص الأنبياء: عبد الوهاب النجار،، مكتبة النهضة العربية، ط3 (د.ت) .
35. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل: الزمخشري: ابو القاسم جار الله محمود بن عمر الخوارزمي (467-538هـ)، طبعة انتشارات افتاب، طهران، دار الفكر بيروت،.
36. لسان العرب :ابن منظور(العلامة ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي المصري 630-711هـ): ، اعتنى بتصحيحه(امين محمدعبدالوهاب، محمد صادق العبيدي) ط(3)، دار احياء الكتب العربية، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت- لبنان، بدون سنة طبع.
37. المدخل الى تاريخ الحضارات القديمة ، عبدالقادر عبدالجبار الشيخلي.
38. معجم اللبدان ، شهاب الدين أبو عبدالله بن ياقوت بن عبدالله الرومي (ت 626 هـ) ط 2 بيروت ، دار صادر 1995 .
39. المعجم الوسيط: ابراهيم مصطفى وآخرون، المكتبة الأسلامية للطباعة والنشر، القاهرة(1972م)،.
40. مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، طه باقر ، م 1 ، ط 2 ، دار الشؤون الثقافية العامة 1986 . .
41. مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة(تاريخ العراق القديم)، طه باقر: ط(2)، شركة التجارة والطباعة المحدودة، بغداد (1375هـ-1955م) .
42. مقدمة في سفر عزرا والأسفار التاريخية في فترة ما بعد السبي ، القمص تادرس يعقوب مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة (الجزء الأول) تاريخ العراق القديم : طه باقر ، ط(2)، شركة التجارة والطباعة المحدودة، بغداد (1375هـ-1955م).
43. من تفسير وتأملات الإباء الاولين عزرا ، القمص تادرس يعقوب ملطي ، ط(1)، كنيسة الشهيد مارجرجس، باسبور تنج، 2006 .
44. من تفسير وتأملات الإباء الاولين عزرا ، القمص تادرس يعقوب ملطي ، كنيسة الشهيد مارجرجس باسبور تنج ، ط 1، 2006 .
45. موسوعة علم الأجتماع: إحسان محمد الحسن، ط(1)،الدار العربية للموسوعات، بيروت(1999م).
46. النظم الأسلامية:حسين الحاج .
47. هل سمعت بالنبي (دانيال) صلى الله عليه وسلم؟: حاتم بن فالح المدرع، موقع الألوكة،
48. هيبو ليتوس الرومي (170 م . 235 م) اهم العلماء اللاهوتيين في الكنيسة المسيحية في القرن الثالث الميلادي في روما
49. الملل المعاصرة في الدين اليهودي: اسماعيل راجي الفاروقي ، إصدار معهد البحوث والدراسات العربية -جامعة الدولة العربية-القاهرة، مطبعة الجيلاوي، القاهرة (1968م). .
50. اليهود في تأريخ الحضارات الأُولى: بوتيرو، النسخة العربية، ترجمة عادل زعيتر، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة (1970م).

ثالثاً- الرسائل والأطاريح.

1. الألوهيَّة في العهد القديم والقرآن الكريم: فرحان محمود شهاب التميمي، إطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية العلوم الأسلاميَّة- جامعة بغداد، قسم أُصول الدين، عام (1997م)، بأشراف أ .د سعدون محمود الساموك. مكتوبة بالآلة الطابعة.

2. الأُسس الدينية للحركة الصهيونية: رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الشريعة– جامعة بغداد، قسم اصول الدين، عام(1987م) بأشراف د. سعدون محمود الساموك، د.سهيل الفتلاوي، مكتوبة بالآلة الطابعة.
3. دور مصر في النظام الشرق أوسطي وآفاقه المستقبلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية(ابن رشد)– جامعة بغداد، (2006م) .

رابعاً : المواقع الألكترونية.

1. تفسير سفر عزرا – المقدمة. موقع الأنبا تكلا https://st-takla.org
2. عزير: محمد عبد الرحمن، موقع: اليوم السابع، https://www.youm7/story/2020/5/2/ .
3. تفسير سفر عزرا – المقدمة. موقع الأنبا تكلا: https://st-takla.org
4. دائرة المعارف الكتابية ، وليم وهبه بباوى ، ط 2 القاهرة مطبعة سيويري
5. عن موقع بابي سنتر: https://www-babycenter-com.translate.goog/baby-names/details/ezra-1639
6. سفر دانيال 2موقع https://www.islamweb.net/ar/library/content/16354/200
7. شخصيات من الكتاب المقدس: الأب شنودا الثالث، موقع:
8. © 2026 St Mina Monastery – Marriot
9. Desert. Made with by Graphene Themes

First: The Holy Books

1. The Holy Bible (Books of the Old and New Testaments)، Protestant version، translated into Arabic from Hebrew، Chaldean، and Greek. Issued by the Bible Society in the Arab World، Beirut، Lebanon، 1976.
2. The Holy Bible (Books of the Old and New Testaments)، Protestant version، New Arabic Translation from the original languages، with the Greek books and the Septuagint translation. 1st ed.، issued by the Bible Society in the Middle East، published by the Bible Society، Beirut، Lebanon، 1993.
3. The Holy Bible (The Old and New Testaments)، Catholic version، Arabic translation، Dar Al-Machreq / Catholic Press، Beirut، Lebanon، 1983.

Second: Printed Works

Arabic sources and references، or works translated into Arabic، arranged alphabetically by authors' names

1. Al-Ahmad، Sami Saeed. *The Historical Foundations of the Jewish Creed*. Al-Irshad Press، Baghdad، Iraq، 1969. Issued by the Iraqi Association for History and Archaeology، Historical Publications.
2. Al-Zajjaji. Derivation of the Names of Allah the Most Beautiful، p. 504.
3. Al-Duri، Qahtan Abdul Rahman، and Rushdi Muhammad Alayan. The Principles of Islamic Religion. 1st ed.، Dar Al-Imam Al-Azam Nu'man ibn Thabit، Beirut، Lebanon، 1432 AH / 2011.
4. Al-Faruqi، Ismail Raji. The Origins of Zionism in the Jewish Religion. Institute of Arab Research and Studies، Cairo، 1963–1964.
5. Al-Mawardi. Signs of Prophethood.

6. Ibn Nujaym. Al-Bahr Al-Ra'iq.
7. Ibn Kathir، Imam Al-Hafiz Imad Al-Din Abu Al-Fida Ismail ibn Umar Al-Qurashi Al-Dimashqi (d. 774 AH). Al-Bidayah wa Al-Nihayah. Verified and edited by Dr. Ahmad Abu Mulhim، Dr. Ali Najib Atwa، Fouad Al-Sayyid، Mahdi Nasir Al-Din، and Ali Abdul Sattar. 3rd ed.، Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah، Beirut، Lebanon، 1407 AH / 1987.
8. Al-Tabari، Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir. History of the Messengers and Kings.
9. Al-Mudawwar، Jamil Nakhla. The History of Babylon and Assyria.
10. Hitti، Philip. The History of Syria، Lebanon، and Palestine. Translated by Dr. George Haddad and Abdul Moneim Rafiq; reviewed، supervised، and edited by Dr. Gabriel Jabbur. Dar Al-Thaqafah، Beirut، published in cooperation with Franklin Printing and Publishing Foundation، 1958.
11. Al-Ahmad، Sami Saeed. The Ancient History of Palestine. 1st ed.، Alaa Press، Baghdad، Iraq. Issued by the Center for Palestinian Studies، University of Baghdad، Palestinian Studies Series، No. 15، 1979.
12. Al-Tamimi، Farhan Mahmoud Shihab. "The Babylonian Deportation and Its Impact on the Formation of Jewish Creed." Published research in Tikrit University Journal for Humanities، vol. 18، no. 11، December 2011.
13. Al-Jurjani، Al-Sayyid Al-Sharif Abu Al-Hasan Ali ibn Muhammad ibn Ali Al-Husayni Al-Hanafi (d. 816 AH). Definitions. Marginal notes and indexes prepared by Muhammad Basil Uyun Al-Sud. 2nd ed.، Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah، Beirut، Lebanon، 1424 AH / 2002.
14. Ibn Kathir، Imam Al-Hafiz Imad Al-Din Abu Al-Fida Ismail ibn Umar Al-Qurashi Al-Dimashqi (d. 774 AH). Interpretation of the Great Qur'an. 4 vols.، 2nd ed.، Dar Al-Jeel، Beirut، Lebanon، 1410 AH / 1990.
15. Priests and Servants of St. Mark Church، Heliopolis، Egypt. Commentary on the Book of Daniel and the Additions to Daniel، p. —.
16. Priests and Servants of St. Mark Church، Egypt. Commentary on the Book of Daniel and the Additions to Daniel.
17. Fr. Tadros Yacoub Malaty. Commentary and Reflections of the Early Fathers on Daniel.
18. Durkheim. The Division of Labor in Society. 1893.
19. Rev. Maximus Samuel. A Study on the Book of Ezra. Church of the Virgin Mary، Al-Sagha، Mallawi.
20. Al-Suyuti، Abdul Rahman ibn Abi Bakr Jalal Al-Din (d. 911 AH). Al-Durar Al-Manthurah. Dar Al-Fikr، Beirut.
21. Egypt's Role in the Middle Eastern System and Its Future Prospects. Unpublished master's thesis، College of Education / Ibn Rushd، University of Baghdad، 2006.
22. Kant. The State within the Limits of Reason، cited in History of Religions، Al-Hashimi.
23. Bottero، Jean. Religion among the Babylonians. Translated by Walid Al-Jadir. 1st ed.، University of Baghdad Press، 1970.
24. Deeb، Suhail. The Torah: Its History and Objectives.
25. Al-Shami، Rashad Abdullah. The Israeli Jewish Personality and the Aggressive Spirit. Alam Al-Ma'rifah Series، no. 102، National Council for Culture، Arts and Letters، Kuwait، Al-Risalah Press، Kuwait، 1986.
26. St. Mark Church، Heliopolis. Explanation of the Holy Bible: The Ecclesiastical Encyclopedia for the Interpretation of the Old Testament.
27. St. Mark Church، Heliopolis. Explanation of the Holy Bible: The Ecclesiastical Encyclopedia for the Interpretation of the Old Testament.
28. Roux، Georges. Ancient Iraq. General Cultural Affairs House.

29. Sousa، Ahmad. Arabs and Jews in History: Historical Facts Revealed by Archaeological Discoveries. Modern Books Series، no. 41، Dar Al-Hurriya Printing House، Baghdad، 1972.
30. Dictionary of the Bible، entry “Daniel”; Introduction to the Prophet Daniel، Hatem ibn Saleh Al-Mudarra‘، article published on Alukah website.
31. Webster’s New Dictionary. Lexicon Press، United States of America، 1993.
32. Durant، Will. The Story of Civilization: The Near East، Arabic version، translated by Muhammad Badran. 3rd ed.، Committee for Authorship، Translation، and Publishing Press، Cairo، 1961.
33. Ibn Kathir، Imam Al-Hafiz Imad Al-Din Abu Al-Fida Ismail ibn Umar Al-Qurashi Al-Dimashqi (d. 774 AH). Stories of the Prophets.
34. Al-Najjar، Abdul Wahhab. Stories of the Prophets. 3rd ed.، Al-Nahda Arabic Library، n.d.
35. Al-Zamakhshari، Abu Al-Qasim Jar Allah Mahmoud ibn Umar Al-Khwarizmi (467–538 AH). Al-Kashshaf ‘an Haqa’iq Al-Tanzil wa ‘Uyun Al-Aqawil fi Wujuh Al-Ta’wil. Aftab Publications، Tehran; Dar Al-Fikr، Beirut.
36. Ibn Manzur، Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Muhammad ibn Makram Al-Ifriqi Al-Misri (630–711 AH). Lisan Al-Arab. Corrected by Amin Muhammad Abdul Wahhab and Muhammad Sadiq Al-Ubaydi. 3rd ed.، Dar Ihya’ Al-Kutub Al-Arabiyyah، Arab History Foundation، Beirut، Lebanon، n.d.
37. Al-Sheikhli، Abdul Qadir Abdul Jabbar. Introduction to the History of Ancient Civilizations.
38. Yaqut ibn Abdullah Al-Rumi، Shihab Al-Din Abu Abdullah (d. 626 AH). Mu‘jam Al-Buldan. 2nd ed.، Dar Sader، Beirut، 1995.
39. Mustafa، Ibrahim، et al. Al-Mu‘jam Al-Wasit. Islamic Library for Printing and Publishing، Cairo، 1972.
40. Baqir، Taha. Introduction to the History of Ancient Civilizations. Vol. 1، 2nd ed.، General Cultural Affairs House، 1986.
41. Baqir، Taha. Introduction to the History of Ancient Civilizations: The History of Ancient Iraq. 2nd ed.، Trade and Printing Company Ltd.، Baghdad، 1375 AH / 1955.
42. Fr. Tadros Yacoub. Introduction to the Book of Ezra and the Historical Books in the Post-Exilic Period; Baqir، Taha. Introduction to the History of Ancient Civilizations، Part One: The History of Ancient Iraq. 2nd ed.، Trade and Printing Company Ltd.، Baghdad، 1375 AH / 1955.
43. Malaty، Fr. Tadros Yacoub. From the Commentary and Reflections of the Early Fathers on Ezra. 1st ed.، Church of St. George the Martyr، Sporting، 2006.
44. Malaty، Fr. Tadros Yacoub. From the Commentary and Reflections of the Early Fathers on Ezra. Church of St. George the Martyr، Sporting، 1st ed.، 2006.
45. Al-Hassan، Ihsan Muhammad. Encyclopedia of Sociology. 1st ed.، Arab Encyclopedia House، Beirut، 1999.
46. Al-Hajj، Hussein. Islamic Systems.
47. Al-Mudarra‘، Hatem ibn Faleh. “Have You Heard of the Prophet Daniel، Peace Be upon Him?” Alukah website.
48. Hippolytus of Rome، 170–235 AD، one of the most important theological scholars of the Christian Church in the third century AD in Rome.
49. Al-Faruqi، Ismail Raji. Contemporary Sects in the Jewish Religion. Issued by the Institute of Arab Research and Studies، League of Arab States، Cairo; Al-Jilawi Press، Cairo، 1968.
50. Bottero. The Jews in the History of the Earliest Civilizations. Arabic version، translated by Adel Zaiter. Issa Al-Babi Al-Halabi and Partners Press، Cairo، 1970.

Third: Theses and Dissertations

1. Al-Tamimi، Farhan Mahmoud Shihab. *Divinity in the Old Testament and the Holy Qur'an*. PhD dissertation submitted to the Council of the College of Islamic Sciences، University of Baghdad، Department of Fundamentals of Religion، 1997. Supervised by Prof. Dr. Saadoun Mahmoud Al-Samouk. Typewritten.
2. *The Religious Foundations of the Zionist Movement*. Master's thesis submitted to the Council of the College of Sharia، University of Baghdad، Department of Fundamentals of Religion، 1987. Supervised by Dr. Saadoun Mahmoud Al-Samouk and Dr. Suhail Al-Fatlawi. Typewritten.
3. *Egypt's Role in the Middle Eastern System and Its Future Prospects*. Unpublished master's thesis، College of Education / Ibn Rushd، University of Baghdad، 2006.

Websites

1. *Commentary on the Book of Ezra – Introduction*. St-Takla website.
2. Muhammad Abdul Rahman. "Uzair." *Youm7* website، 2020.
3. *Commentary on the Book of Ezra – Introduction*. St-Takla website.
4. Bebawy، William Wahba. *Biblical Encyclopedia*. 2nd ed.، Cairo، Sewery Press.
5. BabyCenter website: entry on the name "Ezra."
6. *Book of Daniel 2*. IslamWeb website.
7. Pope Shenouda III. *Characters from the Holy Bible*. St. Mina Monastery – Mariout website.
8. Desert. Made with by Graphene Themes.